التخيل الإبداعي وعلاقته ببعض خصائص تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

إعداد

أ/ مشيره إسماعيل عبد الرحمن البنا
باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة طنطا

المجلد (٧٨) العدد (الثاني) الجزء (الثاني) أبريل ٢٠٢٠م

مقدمة

يشهدالعالم الذى نعيش فيه تغيراً سريعاً ولم تكن خطى التغيير أبداً أسرع مما هى عليه فى الوقت الراهن، ونحن نجهل التحديات التى ستواجه الأطفال الذي ننتعامل معهم حينما يكبرون، ولكننا ندرك أننا لكى نواجه هذه التحديات فلابد أن نكون مبدعين وواسعى الخيال.Duffy ،(2006:29)

إن الخيال فى حقيقة الأمر عنصر أساسى وفعال فى منظومة التفكير والنشاط العقلى بشرط أن نستثمره إستثماراً جيداً،وأن ننميه بما يرفعه من مجرد نشاطاً عقلياً هائماً طليقاً غيرمتعلق بهدف إلى أن يصبح نشاطاً إيجابياً يسهم فى تحقيق حاله التوافق النفسى والإرتقاء السلوكى لمن يقوم به. (مصرى حنوره ،١٩٩٨: ٥)

وإن أطفال اليوم هم شباب الغد الذين سوف يعيشون عالماً يختلف تماماً عن عالم اليوم، وسيتحملون أعباء وتحديات ومشكلات ذات أنماط مختلفة، وإن تلك التحديات تتطلب تخيلاً إبداعياً يكون هوالمحرك للوجود والإستمراريةBetsworth) ، .(2011

تعد مرحلة الطفولة لها تأثير بارز فى بناء قدرات الإنسان و إكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته .(عزازى ، ١٩٩٩: ٣)

وتحتل الحلقة الأولى من التعليم الأساسى مرحلة هامة فى حياة الإنسان وذلك لا يرجع فقط لما يكتسبه ويتعلمه فى هذه المرحلة، وإنما أيضا نتيجة التغيرات المعرفية والإجتماعية والثقافية التى يمر بها الطفل ،لذلك من المتوقع تعرض التلميذ فى هذه المرحلة لكثير من المشكلات، ويؤكد على أهمية تلك المرحلة أن كثيراً من علماء النفس والعلوم الإنسانية أجمعوا على أن مشكلات الكبار ترجع فى أسبابها إلى مرحلة الطفولة التى تتجلى فيها بوضوح المشكلات السلوكية والنفسية . وهذا ما أشار إليه أبو ناهية (١٩٩٣) فى دراسته أن المشكلات السلوكية، هى واحدة من أبرز المشكلات أو الإضطرابات النفسية والجسمية التى يعانى منها الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة أو الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسى .

ويعتبر اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD من الإضطرابات الشائعة بين الأطفال حيث أنه ينتشر بنسبة ١٠% بين أطفال المرحلة الإبتدائية، وهو عبارة عن اضطراب سلوكى عصبى بيولوجى يتميز بدرجات غير

ملائمة نمائياً من عدم الانتباه والإندفاعية وفى بعض الحالات النشاط الزائد. (Rief 2005:14،)

وتشكل نسبة انتشار (ADHD) بين أطفال مصر إلى مايقرب من ٦% من مجموع الأطفال فى المرحلة الإبتدائية .(عبد العزيز الشخص ، ١٩٨٥)، ويؤثر على حوالى ٥.٩% الى ٧.١% من الأطفال فى جميع أنحاء العالم .(Willcutt،2012)

ويشكل "اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد "كما تحدده الرابطه الامريكية للطب النفسى "Attention –Deficit\Hyperactivity Disorder فى الدليل التشخيصى والاحصائى الرابع المعدل للاضطرابات النفسية (٢٠٠٠- فئة اساسية من فئات (AD\HD) اضطرابات الطفولة ، أو الاضطرابات التى تشخص عادة فى مرحلة الطفولة، ويبدو هذا الاضطراب (AD\HD) فى متلازمة من المعالم الأساسية المميزة له التى تظهر شفى وجود نمط مستديم من قصور الانتباه\والنشاط الزائد –الاندفاعية، ويكون أكثر تكرار وشدة ملاحظة عند نظرائهم من الاطفال فى مستواهم العمرى، وتكون هناك دلائل واضحة من القصور فى أداء الطفل لوظائفه Dysfunctioning فى مجالات مهمه من حياته الاجتماعية أو الأكاديمية وغيرها من المجالات .(DSM-IV-IR،2000:85)

ويمكن أن ينظر للطفل الذى يعانى من هذا الاضطراب على أنه فوضوى ..مندفع ..عدوانى ..شقى ..غير مبال . وهذا مايجعله موضع شكوى من المعلمين والوالدين، دون علمهم انه يعانى من النشاط الحركى الزائد، ولا يستطيع معه أن يسيطر على سلوكه واندفاعه وعدم انتباهه، ولا يمكن ان يبقى هادئاً فى مكانه، ويكون هذا الاضطراب مصحوبا بضعف التركيز مع التشتت الذهنى مما يؤثر بالتالى على مستوى تحصيله الدراسى وعلاقاته الاجتماعية .(معصومة المطيرى ،٢٠٠٥: ١)

وقد أجرى سنجر Singer تقييمات لقدرة الأطفال على الإنتظار بهدوء أثناء اللعب، فوجد أن النزعه أو الميل نحو اللعب الخيالى يلعب دوراً هاماً فى زيادة قدرة الطفل على تحمل ومقاومة التأخير، والإنتظار بهدوء فى مواقف يكون فيها التحفيز الخارجى قليلاً، وفى أدنى مستوى، وهو أحد الأشياء الهامة فى عملية التنشئة الاجتماعية ويساعد الأطفال على تنمية القدرة على تأجيل الرضا الفورى والمباشر .(فى : جمال الدين الشامى ،٢٠١١: ٣٩- ٤٠)

وفى الواقع تشير الدراسات الإكلينكية إلى صعوبة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط جزئياً لأن الأفراد الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يشتركون فى الخصائص ،مثل الطاقة العالية والإبداع مع أفراد موهوبين للغاية ؛ وغير المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (Cramond،1994).

وقد يكون لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD ؛ عواقب سلبية على التحصيل الأكاديمى، والأداء الوظيفى، والعلاقات الإجتماعية. (Murphy،Barkley &Kwasnik:1996)؛ ومع ذلك، قد تكون إحدى النتائج الإيجابية لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد هى تعزيز الإبداع (1997،1994; Weiss،Hallowed & Ratey).

ولقد تنبأ الناس منذ فترة طويلة أن بعض أشكال الاضطرابات العقلية قد تنشر بعض الفوائد المعرفية مثل : البصيرة، الإبتكار والإبداع .(Schuldberg،2001)

وتشير الأبحاث إلى بعض الإضطرابات النفسية ،مثل : الفصام، القطبين والاضطراب؛ قد يكون مرتبطاً بقدرة إبداعية فوق المتوسط .(Shapro & 2001; Holly : فى) .(2001; Russ.،1999EigKaufman ،Weisberg White،2005)

وفى الدراسات التجريبية القليلة نسبياً التى قيمت التفكير الإبداعى فى الأفراد الذين يعانون من ADHD وكانت النتائج مختلطة؛ اظهرت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والإبداع . Shaw، (1992) ، (Show &Brown).،1990،1991

(فى :Holly White،2005)

بينما لم يجد البعض الآخر فروقاً مبدعة بين الأفراد الذين يعانون من اضطراب ADHDأو بدونه .(Barkley et ah، 1996، Funk ،Chessare، Weafer ،1993،&Exley) .(فى :Holly White،2005)

وتم تقييم العديد من التفسيرات لهذه التناقضات، مثل : الإختلاف فى أنواع مهام الإبداع المقاسة (بدءا من الإختبارات المعملية للإبداع إلى تقييم أنشطة لعب الأطفال)، والإختلافات فى الذكاء النسبى لعينات ADHD بين الدراسات (الذكاء المرتفعة أو

"الموهوبين ") الأفراد الذين يعانون من معدل "الذكاء المتوسط "، وإستخدام أحجام العينات الصغيرة فى العديد من الدراسات بشكل عام . (Funketah، ; 1993 1996،Barkley et ah) . (.(فى :Holly White،2005)

اقترح (Cramond،1993) أن اختبارات الإبداع يمكن أن تبرز نقاط القوة فى الأطفال الذين كانوا يُنظر إليهم فى السابق على أنهم يعانون من مشاكل فى المدرسة . وأشار Cramond 1994 أن العديد من السلوكيات التى يتم تشخيص اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد عليها فى الأدب لها علاقة على السلوك الإبداعى .

ووصف هارتمان (١٩٩٧) رؤية جديدة للأطفال الذين تم تشخيصهم بأنهم مضطربى نقص الانتباه والنشاط الزائد؛ بأنهم (كالصيادين) يراقبون بيئتهم بإ ستمرار ولديهم القدرة على المخاطرة وتحمل نتائجها ومواجهة الخطر، وبعد المخاطرة ضرورى للعملية الإبداعية .

يعتبر ADHD مفهومًا متطورًا متعدد الأبعاد يستخدم كفئة تشخيصية تقيفية نفسية للأطفال الذين يعرضون خصائص الاندفاع وعدم الانتباه، وفرط النشاط الزائد يجب استخدام المؤشرات، مثل ADHD ، التي يتم تعيينها للأطفال بحرص . ويمكن تعريف الإبداع بطريقة متعددة الأوجه هى (الشخص، العملية، المنتج، الوضع والبيئة).تشير مراجعة الأدبيات إلى أن الأطفال المبدعين يبدون الكثير من نفس خصائص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه .لدى الأطفال الذين تم تشخيص إصابتهم باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بعض الخصائص الموجودة في الأشخاص المبدعين، ولكن قد يفتقرون إلى وسائل السيطرة على هذه الغايات نحو أغراض إبداعية متكيفة .في البيئة الداعمة المناسبة، ومع ذلك، قد يتم تشجيعهم على تطوير القدرات الإبداعية .كمعلمين، فمن مسؤوليتنا البحث عن نقاط القوة في حياتهم،الاختلافات، والعثور على الباحثين عن حلول استثنائية وحل المشاكل، وخلق لهم بيئات تعليمية يمكن من خلالها تطوير مواهبهم.(Jacqueline L. Taylor ،Wilcoxson 2005: 80-81)

ويجب تغيير النظرة المستمرة لهذه الفئة على أنهم مشكلة فقط فى المدرسة والمنزل والمجتمع بصفة عامة دون النظر الى نقاط القوة وأن العجز الذى يعانون منه ربما يكون مصدر قوة كما اثبتت دراسة ويلكوكسن (٢٠٠٥) أن العجز المرتبط ب

ADHDفى السيطرة المثبطة على أنه فرط نشاط سلوكى ولكنه يعزز أيضاً التفكير التباعدى عن طريق تحرير الخيال من قيود التثبيط ، وبالتالى فإن أعراض اضطراب ADHD فى الواقع هى نقاط القوة الكامنة فى ADHD.

ويقول بعض الخبراء أن ADHD يجب أن يكون مفهوماً على أنه أسلوب معالجة معرفى فريد بدلاً من اضطراب .(Weiss،1997)

وكشفت نظرية (Hartmann's) عن الصيادين والمزارعين، نظرية (ريونج)عن النفس، نظرية (Barkley's)عن البيئة وعلم الأحياء، ونظرية(Oaklander's Gestalt)؛ أن مجال ADHD والإبداع يستحق الكثير من البحث ،لكى يتم إستكشاف الموضوع بشكل واضح؛ ربما يكون ذلك سبب فى العثور على الخيوط الداخلية من العبقرية تختبئ فى "الظل". فى Patricia Nancarrow،(2005)

وبالتالى كان الهدف من البحث الحالى هو بحث العلاقة بين التخيل الابداعى وبعض خصائص الأطفال مضطربى الانتباه من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي .

مشكلة البحث :

وتتمثل فى الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التخيل الإبداعى واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟

٢- هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور – إناث) فى التخيل الإبداعى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟

٣- هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور – إناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى لتحقيق الأهداف التالية :

- فهم وتفسير العلاقة ونوعها بين التخيل الإبداعى وبعض خصائص الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

- الكشف عن تأثير نوع الجنس (ذكور –إناث) فى التخيل الإبداعى ،اضطراب الانتباه نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالى فيما يلى :

- **الأهمية النظرية :**

- الكشف عن طبيعة ونوع العلاقة بين التخيل الإبداعى واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .
- الكشف عن مكونات التخيل الإبداعى لدى التلاميذ المصابون باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .
- الكشف عن أثراختلاف نوع الجنس(ذكور\ إناث) فى التخيل الإبداعى، واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .
- يوفر البحث مقياساً للتخيل الإبداعى،ومقياساً لتشخيص اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .(إعداد\ الباحثة)

- **الأهمية التطبيقية :**

- قد تساعد نتائج البحث الحالى الطلاب و الأسر والنظم المدرسية ومهني الصحة العقلية فى اقتراح طرق جديدة للعلاج والوقاية الأولية وقد تمكن الأفراد من التفكير "خارج الصندوق " عند مشاهدة ومناقشة اضطراب ADHA والإبداع بشكل عام والتخيل الإبداعى بشكل خاص عند الأطفال .

(Jacqueline L. Taylor Wilcoxson،2005)

المفاهيم الإجرائية للبحث:

التخيل الإبداعى :يعرف **نظرياً** بأنه : التفكير فى الأشياء المحيطة وتخيلها والتعبير عنها وطرح البدائل المختلفة غير المتاحه.

أبعاده :

- طرح البدائل .
- تخيل الأشياء والتعبير عنها . (Lam،2004)

ويعرف **إجرائيا** بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ والتلميذات على مقياس التخيل الإبداعى .(إعداد / الباحثة)

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :اضطراب سلوكى يتمثل فى الإندفاعية، عدم القدرة على التركيز، الإهمال،وعدم القدرة على إتمام المهام ،تشتت

الانتباه، النشاط الزائد، وتتكررهذه السلوكيات بصورة دائمة عن الزملاء بنفس المرحلة العمرية ويمكن ملاحظتها فى البيت أوالمدرسة.

يعرف **إجرائيا** بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ والتلميذات على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد . (إعداد / الباحثة)

حدود البحث :

وتتمثل حدود البحث فى :

الحدود البشرية : عينه من التلاميذ (الذكور والإناث) بالصف الخامس الابتدائى بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى وقوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة.

الحدود المكانية :تم التطبيق فى مدرسة حافظ الدرينى الابتدائية المشتركة بكوم النجار – مركز بسيون بمحافظة الغربية.

الحدود الزمنية : تمت الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠١٧-٢٠١٨.

الأدوات المستخدمة فى البحث: والتى تمثلت فى :

١- مقياس "التخيل الابداعى "من إعداد / الباحثة.

٢- مقياس "اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد " من إعداد / الباحثة.

الإطار النظرى :

أولاً :التخيل الإبداعى :

التخيل فى جوهره عبارة عن عملية إعادة تركيب الخبرات السابقة فى أنماط جديدة من التصورات أو الصور الذهنية التى لدينا، عن الموضوعات أو الأحداث التى سبق أن كان لنا بها خبرة سابقة . إن الطفل المبدع هو القادر على ربط الخيال بالمستقبل وليس الماضى. والإلحاح على المستقبل ضرورى لسبب رئيسى هو تغييرالواقع، وهذا التغيير شرط جوهرى من شروط الإبداع . وتأسيسا على مفهوم الإبداع فى علاقته بالتخيل بمعنى تأسيس رؤيةأو عدة رؤى مستقبليه فإنه من الممكن تعريف الطفولة على أنها الفترة التى يصوغ منها الإنسان رؤيته المستقبلية من خلال التخيل بشرط أن تكون هذه الرؤيه قابله للتحقق . (ممدوح الكنانى،٢٠١٠:١٠٥)

تعد عملية الخيال إحدى العمليات النفسية الأساسية التى يلجأ إليها الإنسان فى سعيه نحو الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة وغير المألوفة، ومن ثم فهى تكاد تكون عمليه مشتركه بين حب الإستطلاع والإبداع، وهذا الإبداع يتجلى فى سلوكيات مثل :

- البحث والإكتشاف للإجابات والحلول الجديدة للمشكلات .
- القيام بإعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية لإكتشاف علاقات وحلول جديدة .(شاكر عبد الحميد ،١٩٨٩:١٢٦)

وتم تعريفه فى القاموس العربى بأنه " تلك العملية العقلية التى تقوم على إنشاء علاقات جديدة من الخبرات السابقة فى صور وأشكال لا خبره للفرد بها من قبل "

والتخيل الإبداعى : هو رؤية الأشياء من زوايا جديدة يفرغ عليها المبدع معنى جديا ووظيفة جدية .

(عيسى العوفى ،الجميدى : القاموس العربى الأول لمصطلحات التفكير، د.س)

وتم تعريفه فى معجم علم النفس، الخيال الإبداعى **Creative Imagination**: "هو توارد طليق للصور الذهنية وللأفكار، أو تنظيم جديد لها يساعد على حل مشكله ما ". (معجم علم النفس والطب النفسى ، ١٩٨٩)

ويرى شاكر عبد الحميد ،وعبد اللطيف خليفه (٢٠٠٠:١٢٣) أن الخيال نشاط نفسى تحدث خلاله عمليه دمج وتركيب بين مكونات الذاكره والإدراك وبين الصور العقلية التى تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج ذلك كله تكوينات وأشكال عقليه جديدة.

وعرف لام (٢٠٠٤) التخيل الإبداعى : أنه القدره على طرح البدائل حيث يفكر الأطفال فى الأشياء المحيطة بهم ويمكنهم تخيل شيئا ما والتعبير عنه، فالخيال الإبداعى فى جوهره هو تفكير فى البدائل الاخرى غير المتاحة .

ويعرف ديستى (Decety،2004) التخيل بأنه المعالجة العقلية للصور عند غياب المثير الأصلى، وقد يكون خيالا إبداعيا عند استحضار صور خياليه لم يسبق تكوينها من قبل أو خيال تقليدى فى حال إستحضار صور خياليه كونها الأخرون .

فالتخيل يلعب دورا مهما فى إكتشاف الطريقة التى يتم بها دمج المعرفة والخبرات السابقة فى حل المشكلات وإقتراح الحلول المناسبة للمواقف التى تطرأ من حين لأخر . (عبد الحكيم الصافى ،٢٠٠٥:٣٥)

أشار أوسبورن (Osborn،2006) وإيبرل (Eberel،1996) بأن الخيال الإبداعى : هو القدرة على تطوير تصورات عقليه لأشياء وعناصر لم تعرض للفرد من خلال الحواس، والقدرة على رؤية الأشياء غير المرئية بالعين،على تشكيل خيال

عقلى أصيل ،فالعمليات والأنشطة الخاصة بالتخيل الإبداعى المتضمنة فى البرامج التدريبية تركز على توظيف العمليات الذهنية العقلية فى إعاده ترتيب المعلومات المخزونة فى الذاكرة وتشكيلها، ودمجها مع المعلومات الحديثة المتلقاة لإنتاج أفكار جديدة مبدعه ،فعمليه الخيال الابداعى إذا هى عمليه إعادة ترتيب المعلومات وتنظيمها . (فى خلود الدبابنه ،٢٠٠٧: ٣٦٥)

ومما سبق فقد تبنت الباحثة تعريف (Lam،2004) للتخيل الإبداعى بأنه : القدرة على طرح البدائل حيث يفكر الأطفال فى الأشياء المحيطة بهم ويمكنهم تخيل شيئا ما والتعبير عنه، فالخيال الإبداعى فى جوهره هو تفكير فى البدائل الأخرى غير المتاحة .

أبعاده :

- طرح البدائل .
- تخيل الأشياء والتعبير عنها .

- **خصائص التخيل الإبداعى :**

يتميز الخيال بعدة خصائص يمكن إجمالها فيما يلى (Roeckelein،; 2004: 169 حسام أبو سيف ،٢٠٠٥: ٢٧- ٢٨) :

١- لكى يحدث الخيال يجب ان يرى ويسمع المرء، وان يحصل على الانطباعات ويحفظها فى ذاكرته، وهى قدرة مهمة على استخدامه للحواس .

٢- بقدر ما تكون المعلومات المتوافرة لدى الفرد اكبر وبقدر ما تكون خبرته الحياتية أغنى ،بقدر ما تكون إنطباعاتة أكثر تنوعا، وتكون لديه الإمكانات من اجل تركيب الصور بشكل أفضل .

٣- إن تخيل الإنسان يملأ لديه فراغات ،ويجيب على أسئلته المحيرة ويخلق له تركيبا جديدا للمعلومات الموجودة .

٤- يتصف الخيال بأنه حر ولا يرتبط بوسط محدد بل، هو نتيجة للتطور الذاتى وارتقاء قدرات الإنسان العقلية .

٥- التخيل دال على النفس البشرية فى صورتها المعقدة لا البسيطة، لما يحتويه هذا الفعل من عمليات داخلية أخرى تحدث لحدوثه وتؤكد نتيجته.

٦- التخيل هو تركيب للعمليات النفسية الأخرى فهو فى إحدى الحالات قد يكون تركيبا للفهم ، وفى حالات أخرى تركيبا للإدراك والذاكرة، وفى حالة ثالثة يكون تركيبا لتصورات ونتاج صور .

٧- الخيال يساوى ويكمل الإدراك من حيث الوظيفة .

٨- يساعد الخيال على توقع واكتشاف حلول جديدة، فهو يسمح للفرد تحقيق وضمان الرضا البديل . يعد التخيل قوة مؤثرة وفعالة فى إنتاج احتمالات فيما وراء الإستجابة الفورية، وملاحظة وإدراك الشعور بالفرق الشاسع بين الأشياء، فتعقيد المشاكل أو تبسيطها بالنسبة للشئ مسبقا نادرا ما نلاحظه، فلابد من إطلاق العنان أولا لخيالنا حتى نصل إلى مستوى أفضل .(مجدى حبيب،٢٠٠٧: ٧٧)

٩- يتضمن التخيل الابداعى كثيراً من عمليات التنظيم العقلية، ويشتمل على عمليات مراجعه وإستعادة للماضى، وقد لا يقوم على الحاضر فقط بل يتوجه إلى المستقبل (شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠: ١٧٣)

١٠- يدخل الخيال ضمن العمليات الأولية المرتبطة بدوافع ورغبات وحاجات الطفولة.

- **وظائف التخيل الإبداعى :**

لقد تناول المفكرون والعلماء والباحثون مكانة الخيال ودوره فى النمو الإنسانى وفى تحسين الحياة الإنسانية فى التعلم والصحة النفسية .

ويعتبر التخيل الإبداعى من المتغيرات المؤثرة فى الشخصية بشقيها النفسى والمعرفى، كما أن له وظائف متعددة لازمة لإحداث التكامل الوجدانى والعقلى، ويمكن تناول تلك الوظائف كالتالى :

- يسهم فى توسيع قدرات الأطفال الخيالية وتطور تفكيرهم المجرد، ويساعدهم على الفهم والاستجابة للعالم الخارجى، وتحلق معانى جديدة للأشياء وحل المشكلات (Duffy، 2006: 9)

- يساعد الطفل على التكيف مع العالم الخارجى، فهو احدى الدلالات على الصحة النفسية، وان تنمية الأنشطة العقلية التخيلية يدفع الأطفال الى السلوك الإستكشافى ويعمل على استثارة قدراتهم الإبتكارية (أنور عبد الغفار ، ١٩٩٦ : ٣٧٥)

- يتيح التخيل الإبداعى فرصة لمزج عناصر الخبرة بطرائق جديدة من خلال اللعب الإيهامى ، فهو يشتمل على أحلام اليقظة، والتخطيط لرحلات خيالية ، ومحأولة إعادة تكوين الخبرة الخاصة بشخص آخر ،أو بعالم آخر متميز من جديد. (شاكر عبد الحميد ،٢٠٠٩: ١٢٦)

ثانياً : اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

تعد ظاهرة اضطراب الانتباه والنشاط الحركى الزائد أو النشاط الزائد ADHD من الاضطرابات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال، ويدل هذا المصطلح على الاضطراب السلوكى الذى يتصف بنقص الانتباه والنشاط الزائد والإندفاعية .

وقد قدم العلماء بمجال علم النفس المرضى والطب النفسى تسميات عدة لهذا الاضطراب لدى الأطفال من بينهما : الخلل البسيط فى المخ (Minimal Brain Dysfunction)، والنشاط الحركى (Hyperkinesis) ومتلازمة سترأوس (Straussyndromc) والنشاط الزائد (Hyperactivity)

ويشيع هذا الاضطراب بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وتتوقف نسبة انتشاره على تعريفه، وأدوات تشخيصه، والجنس الذى ينتمى إليه، والعمر، والبيئة الإجتماعية، وتبين ذلك فى نتائج الدراسات السابقة حيث بينت أن نسبة انتشاره فى الولايات المتحدة تبلغ (٣%) وفى بريطانيا (١%) وفى مصر (٦.٢%) وذلك بناءاً على تقدير المعلم ، وتنخفض النسبة إلى (٣.٤%) عند إستخدام الأساليب الإكلينكية (محمود حمودة ، ١٩٩١: ١٥٥) ، (Seidel،1990:217-229)

ويستخدم مصطلح ADHD لوصف اضطراب معين فى مرحلة الطفولة يتكون من ضعف متأصل فى القدرة على التركيز على المهام ذات الصلة والحفاظ على الإهتمام حتى يتم الإنتهاء من المهمة وفقا ل DSM-IV .(APA،1994)

وهناك مجموعة من ست أعراض أو أكثر لإجراء التشخيص (على سبيل المثال : يتململ، يترك المقعد، دائم التنقل، يتحدث بشكل مفرط، يطمس الأجوبة ،صعوبة فى الإنتظار، تقاطع، يتطفل على الأخرين) وهناك دلالة على أن الطفل لا يستطيع السيطرة على هذه السلوكيات .

افترض Willes and Lovaas(١٩٩٧) أن اضطراب ADHD هو عجز فى التحكم التحفيزى للسلوك عن طريق الأوامر الأبوية وأنه مستمد من تقنيات إدارة الطفل

السيئة التى يستخدمها الوالدان. وهذه العوامل قد تؤدى إلى تفاقم الأعراض. (Barkley،1990)

وأثبتت البحوث النفسية العصبية بأن العوامل السياقية تؤثر على شدة أعراض ADHD والتأثير على قدرة الأطفال فى الحفاظ على اهتمامهم بأداء المهام والتحكم فى دوافعهم للتصرف، وتنظيم مستوى النشاط، وانتاج العمل بإستمرار. (Barkley،1996)

وتعرف ابتسام السطيحة اضطراب ضعف الانتباه بأنه :هو اضطراب الانتباه لمشكلات سلوكية ومرجعه لقصور فى مدى ونوعية التحصيل الأكاديمى وكذلك ضعف القدره على التعامل مع الأقران. (ابتسام السطيحة،١٩٩٧: ٥)

ويعرف أرسيل باركلى (Arssal Barkely) ضعف الانتباه بأنه كف سلوكى ضعيف يعرقل العمل الفعال للوظائف التنفيذية التى تضعف القدرة العامة للتنظيم والتخطيط .(Barkely،2001:46)

تعريف جولى Julie (٢٠٠٦): اضطراب سلوكى يلاحظ فى مرحله الطفولة ويتميز بالنشاط المفرط، التسرع، الإهمال ،ويظهر لدى الأطفال والمراهقين فى البيئات المختلفة (المنزل، المدرسة، النادى) .

وتعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه : "يوصف بمجموعه الصفات الأساسية لاضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعيه ،والتى تحدث بشكل أكثر من المعتاد فى الشدة وعدد مرات الحدوث مقارنة بنفس الفئة العمرية فى النمو " .(خالد الحمد ،٢٠٠٧: ٢)

اضطراب قصور الانتباه مع النشاط الزائد :هو اضطراب معرفى يظهر فى ممارسة سلوكيات تخص الانتباه كعمليه عقليه، وفرط الحركة والاندفاعية كممارسات ومخرجات سلوكيه، وذلك كونه يحمل هذه الأعراض الثلاثة متلازمة. (APA،2013)

ومما سبق تعرف الباحثة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه : اضطراب سلوكى يتمثل فى الاندفاعية، عدم القدرة على التركيز، الإهمال، وعدم القدرةعلى إتمام المهام،تشتت الانتباه، النشاط الزائد، وتتكررهذه السلوكيات بصوره دائمة عن الزملاء بنفس المرحلة العمرية ويمكن ملاحظتها فى البيت أوالمدرسة.

- **مظاهر اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :**
- القلق والاضطراب والتوتر .
- الانطوائية والخجل .
- الإنسحابية والابتعاد عن مواجهة الآخرين.
- قصر فترة الانتباه أثناء المهام المدرسية أو القيام باى نشاط يحتاج انتباه.
- الظهور بمظهر من يحلم أحلام اليقظة.
- كثرة النسيان وتكرار الأخطاء البسيطة.
- صعوبة التركيز لفترة طويلة .
- كثرة التململ والتذمر والنسيان.
- عدوانى فى حركاته وسريع الانفعال ومتهور ومندفع دون هدف محدد.
- عدم الالتزام بأداء المهمة التى بين يديه حتى إنهائها ، والاندفاعية عند إجابة السؤال قبل نهايته ويتكلم بشكل مفرط .
- لا يستطيع أن يبقى ساكنا حيث يحرك يديه وقدميه، ويتلوى باستمرار ويضايق تلاميذ الصف ،مع انشغاله بأمور سطحية أثناء الدرس .
- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل فى شؤونهم ويزعجهم بشكل متكرر .
- عدم القدرة على التعبير عن الرأى الشخصى بوضوح .
- **أسباب مشكله اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :**

تكمن فى عده أسباب منها:

١- عوامل عصبية المنشأ مقابل بيئية المنشأ؛ حيث أوضحت البحوث أن إسهام العوامل الحيوية المنشأ فى التباين الكلى للاضطراب يفوق بكثير إسهام العوامل البيئية المنشأ .

٢- عوامل عصبيه؛ حيث أشارت البحوث إلى وجود عجز وظيفى فى الفصوص الأمامية من المخ وانخفاض التدفق الدموى فى هذه الفصوص لدى ذوى اضطرابات الانتباه وكلما اقتربت وظائف الجهاز العصبى المركزى من السواء قلت الاصابه بصعوبات التعلم أو اضطرابات الانتباه .

٣- خلل نظام الضبط الاستثارى ؛حيث يكون هناك كفاءه فى أداء هذا النظام ،إذ أن هؤلاء الاطفال يستثارون بصوره مفرطه طوال الوقت، وأحيانا تكون استثارتهم دون المستوى، وبالتالى فهم يعانون من عدم ضبط مستوى استثارتهم ليتناسب مع متطلبات المهام والمواقف المختلفه. (غاده احمد ،٢٠٠٨: ٧٦)

ومن ثم يتبين أن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد هو وراثى العصبيه، ويعتقد انه ناجم عن مشاكل فى التنظيم واجهزة الارسال العصبيه، والدوباميين، التى يعتقد أنها تلعب دورا مهما فى القدره على تركيز الاهتمام (Dodson، 74-75 :2008).

٤- أسباب متعلقة بالوراثة (النقل الجينى المباشر ،النقل الجينى غير المباشر)

٥- أسباب متعلقة بالبيئة: أ- مرحله الحمل :تعرض الام لجمله الاشعاعات المختلفه، تعاطى المخدرات والكحول والعقاقير الطبيه، اصابة الام بالامراض المعديه، الاضطرابات الايضيه الاستقلاليه

ب - مرحله الولاده : الضغط على رأس الجنين، اصابة مخ الجنين اثناء الولاه ،التفاف الحبل السرى

ج- مرحلة ما بعد الولادة : جمله الرضوض الدماغيه ،إصابته ببعض الأمراض المعديه .

٦- أسباب متعلقة بالغذاء : تناول الأطعمة الجاهزة والخضروات الملوثة بالمبيدات، العلاقة موجبة بين نسبة الرصاص فى الدم واضطراب الانتباه، التناول المفرط للسكريات يساهم فى زيادة النشاط الحركى .

٧- أسباب متعلقة بالعلاقة التفاعلية طفل/ والدين : أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة تؤثر سلباً على القدرة الإنتباهية للطفل ومنها :العقاب البدنى والنفسى، اللامبالاة، الرفض الصريح أو المقنع، الحرمان العاطفى .(فى فاطمه الزهراء صابرى ،٢٠١٤: ١٥٢-١٥٣)

ثالثاً: العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والإبداع :

تشير الأدلة إلى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من عجز فى جميع الأنواع الثلاثة من السيطرة المثبطة،

وتثبيط الاستجابة ،ومقأومة الإلهاء مثل (Nigg:; Butler، & Huang-Pollack ، Tannock & Klim، Logan، Mota، 2002; Schachar،Henderson ، 2000) .

لخص (Weiss،1997) الخصائص السلبية والايجابية لاضطراب ADHD، ويمكن إيجازها كالتالى :

- **الخصائص السلبية لاضطراب ADHD:**

ضعف التركيز، فرط الحساسية، الصبر، الإندفاعية، فرط النشاط، عدم الراحة، ضعف إدارة الوقت، صعوبة فى تقسيم المهام إلى أجزاء يمكن التحكم فيها، إهتمام ضعيف بالتفاصيل، مخاطر عالية، تقلبات مزاجية واسعة، التسويف، تحمل منخفض للإحباط، تفاعل عاطفى، أحلام اليقظة، إلقاء اللوم، الحديث المفرط، السلوك القهرى، وغير القادر على العمل بدون هيكل، صعوبة التعافى من التغيير، الإفراط فى التنظيم، الإفراط فى التركيز، السيطرة، الجمود، حكمى .

- **الخصائص الإيجابية لاضطراب ADHD:**

الحساسية، التعاطف، المشاعر العميقة، القيام بالأشياء على طريقته الخاصة، الإبتكار، فريد من نوعه، الإدراك الحاد، العفوية، متعة المحبة، المرح مع الجماعة، المرح، الفكاهة، نشيط، منفتح، عدم السرية، حريص على قبول ورغبة العمل من أجلة، مستجيب للتعزيز الإيجابى، سريع ومكثف فى إمتثال ما يفعله، يسقط على الارض، يرى علاقات فريدة بين الناس والأشياء، لديه معرفة بتخصصات متعددة، يقوم بفعل الأشياء التى يريدها وليس لأنه مطلوب منه عملها، لا يحتمل أن يساء فهمه، الأصالة، التنظيم بشكل جيد، الأناقة .

لخص (Weiss،1997) السلوكيات السلبية والإيجابية للإبداع كالتالى :

- **السلوكيات السلبية للإبداع :-**

عدم قبول أو طرح القوانين أو القواعد، لا يهتم إلا بالقليل من المجاملات والمعايير الثقافية، لا يهتم بما يعتقده الأخرين، عنيد، غير متعاون، مقأوم للسلطة، يُشعِر الآخرون بأنهم مخطئون أو غير مقبولين، غالباً لا يحبون الإنضمام للحشد، مطالبه، حازمة، أوتوقراطية، قد لا تعمل بشكل جيد فى مجموعات، غير منظمة بأمور " غير مهمة "، مهمل، قذر، ذاتى التركيز، غير متسامح، إندفاعى، صبور، يغير الإتجاه

بدون سبب، مزاجى، مفرط الحساسية، النسيان، غائب الذهن، غافل، يقضى وقت الحلم، فرط النشاط البدنى والعقلى .

- **السلوكيات الإيجابية للإبداع :**

إدراكى، مبدع، مستقل، ذاتى البدء، مخاطر، نشيط، فضولى، مرح، ينجذب إلى الجدية، متسامح من الفوضى، فنى، منفتح، إدراكى حدسى، عفوى .

وهناك علاقة قوية بين المظاهر السلبية للإبداع، والموهبة والمواصفات المرتبطة بتصنيفات المشاكل السلوكية، ومن المرجح أن الدلالات السلبية على لموهبة والإبداع قد يساء تفسيرها كعلامات لاستثناءات أخرى، فى حين أن الجوانب الإبداعية للفرد يتم تجاهلها .

(Jacqueline L. Taylor Wilcoxson،34 :2005)

إن ليدى و آخرون (1988) .وصف الطفل المشخص باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بأنه واحديصرف بسهولة، وغالبا ما يفشل في إنهاء المهام، وكثيرا ما ينقل الأنشطة وخلاق.

يمتلك الأفراد المبدعون نطاقاً واسعاً من الاهتمام، تظهر ميلًا للعب بالأفكار، وفي بعض الأحيان يفقدون اهتمامهم بواحدٍ آخر .وفقا لوري، ريفز، وإلكيند (١٩٨٧) ، فإن عدم الانتباهأو التركيز على مؤشر ADHDيتجلى أيضاً في أحلام اليقظة ، ويبدو أن الطفل لا يستمع إلى قواعد وطلبات البالغين .ويمكن أيضا أن تكون هذه الملاحظة من شخص يولى اهتماما وثيقا جدا للأفكار الداخلية والتصورات .ذكر Shawو(1993) Giambra أن الطلاب الذين تم تشخيص إصابتهم باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم إلهاءات داخلية أكثر من المدخلات الحسية العابرة وأوامر أقل على عمليات التفكير الخاصة بهم أكثر من الآخرين، في المهام المملّة . من الممكن أن يبدو الشخص المبدع منشغلاً عندما يُنظر إلى حالة التعلم على أنها مملة.

ويبين جدول (١) مقارنة الخصائص السلوكية لاضطراب ADHD والإبداع كما وضحها (Taylor Wilcoxson،52:2005)

جدول (١) الخصائص السلوكية لاضطراب ADHD والإبداع

الخاصية	الإبداع	ADHD
الانتباه والإهتمام	مجموعة كبيرة من الإهتمامات. الميل للعب بالأفكار	فى كثير من الأحيان يفشل فى إنهاء الأشياء ، ويغير الأنشطة كثيرا ، ويتشتت بسهولة .
التركيز والخيال	الهوس الخفيف : يفكر ويتصرف بسرعة كبيرة. أحلام اليقظة . خيال جيد ، اكتساب القيادة ، التصور الداخلى .	فى كثير من الأحيان لا يستمع ، صعوبة التركيز ، أحلام اليقظة .
النظام	التسامح مع الغموض ، إيجاد النظام فى الفوضى . حرية الروح التى ترفض القيود التى يفرضها الآخرون.	صعوبة تنظيم العمل . غالباً ما يفقد الأشياء الضرورية للمهام .
الإستقلال	حرية الروح التى ترفض القيود التى يفرضها الآخرون .	يحتاج إلى المزيد من الإشراف .
٥-الطاقة والنشاط	يشع حيوية . مستوى الطاقة مرتفع .	جريان وتسلق مفرط ، التململ المفرط ، صعوبة البقاء جالساً، التململ الحركى ، دائماً مستمر فى التنقل .
٦- المخاطرة	مستعد للمجازفة ، خوض المخاطر .	غالباً ما يشارك فى الأنشطة الخطيرة جسدياً دون النظرإلى العواقب المحتملة .
٧- الإندفاع	مندفع.	غالباً ما يتصرف قبل التفكير ، غالباً ما يصيح فى الصف،صعوبة الإنتظار .
الإجتماعات	سلوك غير تقليدى. الاستقلال العاطفى مفضل عن الأنشطة الجماعية . صعوبة أو اهتمام ضئيل فى إقامة علاقات بين الأشخاص .	التفاعلات الإجتماعية السلبية ، اللعب الإنفرادى .
٩- حديث النفس	يحدث نفسه كثيراً أثناء حل المشكلات .	يتحدث أثناء المهام .
١٠- الإنفعالية	- تجارب العواطف العميقة .عدم الإستقرار العاطفى.	تغير المزاج بسرعة وبشكل جذرى ، مزاج صعب .

يتناوب الأشخاص المبدعون بين الخيال والفانتازيا ولديهم حس جذرى للواقع .

(aylor Wilcoxson،53 :2005)

ومع عدم الانتباه، قد يكون الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وأولئك المبدعين لهم العديد من الإهتمامات على نطاق واسع .ومع ذلك، هل هو نفسه؟ قد يتم رسم المنشئ في اتجاهات متعددة .قد يفقد الأطفال الذين تم تشخيص

إصابتهم باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه الإهتمام، لكن هل هو العقل الذي لا يهدأ، بدلاً من الانجذاب إلى الأفكار الجديدة؟ هل ينفصل الأطفال عما يريدون فعله حقًا؟ من ناحية أخرى، هل يمكن للأشخاص المبدعين أن يستقروا ويركزوا عندما يحتاجون؟ الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباهأو الذين يظهرون أسلوب ADHD الإبداعي قد يسيئون التصرف من وجهة نظر المعلم، ولكن عند الحاجة ، يمكنهم أن يحشدوا الانضباط الذاتي الذي يحتاجونه. (Taylor :53 2005،Wilcoxson)

- لخص (Weiss،1997) أوجه الشبه بين ADHD والإبداع ، **كالتالى** :

التركيز المتقلقل والضعيف عن العمل فى المشاريع التى لا تهم، فرط الحساسية، فرط النشاط لا يهدأ، عدم القدرة على إدارة الوقت، من المحتمل يكون لديه صعوبة فى الإهتمام بالتفاصيل، متحملين للخطر بنسبة عالية، غير صبورين لاسيما مع الأنشطة الدنيوية الروتينية التى تستغرق وقتاْ طويلاْ والتركيز بعيداْ عن الأنشطة والإهتمام، تقلبات مزاجية واسعة، تحكم مزاج سئ، رد فعل عاطفى، أحلام اليقظة .

ومما سبق تستخلص- الباحثة -وجود رابط قوى مشترك بين ADHD والإبداع ،قد تدل دلالات الاضطراب على إمكانات إبداعية يتم تجاهلها، و من خلال التركيز على النظرة السلبية فقط لذلك الاضطراب هى التى تدفعنا لعدم الإهتمام بهذه الجوانب الإيجابية، بالرغم أن لديهم القدرة على توليد الكثير من الأفكار الجديدة المتعددة التى تتطلب التفكير التباعدى أفضل ممن هم بدون ADHD عن طريق تحرير الخيال بدون قيود التثبيط كما أثبتت ذلك دراسة (Holly Ann White،2005). ويمثل ذلك نقطة القوة الكامنة فى اضطراب ADHD. وربما يسكشف هذا البحث الفوائد الكامنة لعقل مضطربى ADHD من خلال كشف علاقته بالتخيل الابداعى وتحديد مكوناته لدى تلك الفئة ويكون بداية لتغيير النظرة فى هذه الفئة واستكشاف مصادر قوتها فى بحوث قادمة.

دراسات سابقة :

تعرض الباحثة فيما يلى عددا من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية وتتركز فى ثلاث محاور وهى :

أولاً: دراسات تناولت التخيل الإبداعى فى علاقته ببعض المتغيرات.

ثانياً: دراسات تناولت اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات .

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين التخيل الإبداعى واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .، وسوف تركز الباحثة على أهم ما توصلت اليه هذه الدراسات من نتائج ترتبط بموضوع الدراسة الحالية :

أولاً:دراسات تناولت التخيل الإبداعى فى علاقته ببعض المتغيرات:

استهدفت دراسة هناء عوض (٢٠٠١) الخيال فى الرسوم وعلاقته بالابداع لدى الجنسين من سن "٦-١٦ سنه"،على عينه قوامها (٢٥٨ تلميذ وتلميذه) من مدارس القاهره بواقع (١١٧ ذكور ،١٤١ إناث) ومقسمه إلى ثلاث مجموعات حسب المراحل العمريه من ٦-٩ سنوات، من ٩-١٢ سنه، من ١٢-١٦ سنه، واستخدمت اختبار تورانس المصور للتفكير الابتكارى (الصوره أ)الخطوط، استمارة توصيف الخيال فى الرسوم (إعدادالباحثة)، وتوصلت للنتائج التاليه :- توجد علاقه داله احصائيا بين الخيال فى الرسوم والقدرات الابداعيه بالنسبه لموضوعات الرسم منها (القصه)، ولا تختلف العلاقه بين الخيال فى الرسوم والقدرات الابداعيه عند اختلاف العمر الزمنى، لاتختلف العلاقه بين الخيال فى الرسوم والقدرات الابداعيه عند اختلاف الجنس .

استهدفت دراسةM.A،Al Ali ،(2007) كيفية تحفيز الخيال الابداعى للاطفال من خلال تقديم قصه خياليه لهم باستخدام اسلوبين مختلفين للعرض (اللفظى، البصرى)، وشاهدت المجموعه الأولى القصه بالعرض البصرى ،والاخرى استمعت لفظيا، وكانت النتائج : ان هذا النوع من القصص هو جذاب للغايه للاطفال وتحفيز خيالهم الابداعى، وطريقه العرض تلعب دوراقويا فى مشاركه الاطفال مع القصه، والعرض البصرى اكثر جاذبيه، وهذه الدرجة العاليه من المشاركه تحفز الخيال الابداعى للاطفال، ارتفاع المشاركه يأتى من مطابقه بين طريقة العرض واسلوب

الاطفال، الاصاله العاليه فى استجابات الاطفال تأتى من عدم التطابق بين طريقه العرض واسلوبهم فى التعلم والتربيه، وهذه الدراسة لها انعكاسات فى الدراسات المعرفيه ،الخيال الابداعى للاطفال .

استهدفت دراسة رباب صلاح (٢٠١١) التعرف على مدى مطابقه اللا نموذج المقترح الذى يفسر العلاقات السببيه بين التخيل الابداعى، ومتغيرات البيئه الاسريه والمدرسيه وخصائص الشخصيه لدى اطفال الروضه ، على عينه قوامها (٤٠٠)طفل من اطفال الروضه، وترأوحت اعمارهم بين (٥-٦) سنوات، واستخدمت مقياس التخيل الابداعى (إعداد/الباحثة) ،مقياس استمارة البيانات الأوليه للطفل (إعداد/الباحثة) ،مقياس الانشطه الابتكاريه لاطفال الروضه (إعدادالباحثة)، مقياس البيئه الاسريه لاطفال الروضه (إعداد/الباحثة)، مقياس البيئه المدرسيه لاطفال الروضه (إعداد/الباحثة)، مقياس خصائص الشخصيه لاطفال الروضه (إعداد/الباحثة)، وتوصلت للنتائج التاليه : توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطى درجات كل من (الذكور- الإناث) فى التخيل الابداعى لصالح الإناث . توجد ارتباطات داله بين درجات الاطفال فى متغيرات البيئه الاسريه، خصائص شخصيتهم، أنشطتهم الابتكاريه ،ودرجاتهم فى التخيل الابداعى وابعاده .

استهدفت دراسة (**Liang et al.،2012**) الكشف عن مؤشرات الخيال، وتعد هذه الدراسة كعمل تصنيعى مبكر على الخيال المتحيز بين الأعوام (١٩٠٠:٢٠١١) لتوضيح معناها، وتحديد المؤشرات المحتمله وتمت على مجموعتين من العينات، تم التحقق من صحتها من خلال العوامل الاستكشافيه، وتحليل العوامل المؤكد، وتوصلت ان هناك بعدان وعشرة مؤشرات للخيال، برزت من خلال هذا البحث ،وهما : البعد الأول : " التخيل الابداعى " Creative Imagination والذى يضم مؤشرات : (الحدس، الحساسيه، الانتاجيه، الاكتشاف، التجديد)

البعد الثانى : "التخيل التوالدى" Reproductive والذى يضم مؤشرات : (التركيز، الفعاليه، التحويل، البلوره، المناقشه الجدليه). والبعدان لايكشفان فقط عن الاختلافات المتميزه التى تميز تفردهم، ولكن أيضاً بعض الميزات المشتركة، بعض اقتراحات لدراسات مستقبلية .

استهدفت دراسة خالد النداف (٢٠١٣) دراسه العلاقة بين التخيل العقلى ومهارات حل المشكلات، على عينة قوامها (٦٠٠)تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم الأساسى للصفين الخامس والسابع، وتم استخدام اختبارات التخيل (إعداد/الباحث)، مقياس مهارات حل المشكلات (إعداد/الباحث)، وتوصلت للنتائج التاليه : – وجود علاقة ارتباطية موجبه بين التخيل ومهارات حل المشكلات .

– لاتوجد فروق بين الجنسين فى التخيل العقلى .

– توجد فروق فى التخيل تعزى لمتغير الصف لصالح السابع .

– توجد امكانيه للتنبؤ بدرجات مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ من خلال درجاتهم على اختبار التخيل .

ثانياً: دراسات تناولت اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات :

إستهدفت دراسة عفاف عجلان (٢٠٠٢) صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من اضطراب قصور الإنتباه–النشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، على عينه قوامها (٢٤) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الإبتدائي ممن يعانون من صعوبات تعلم، واستخدمت أدوات :– إختبار وكسلر للذكاء (WISC)، إختبار التحصيل واسع المدى (WRAT–R)، مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (CAAS–S)، وتوصلت للنتائج التالية :– وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوى صعوبات والأسوياء فى الدرجه الكلية لاضطراب قصور الإنتباه– النشاط الزائد ومكوناته عند مستوى 01،0 ، باستثناء بعد "نقص الإنتباه"الذى لم تصل فيه الفروق لدرجه الدلالة ،حيث كأن الأطفال ذوى صعوبات التعلم أكثر اضطرابا .

–توجد علاقه ارتباطية موجبة دالة بين اضطراب السلوك لدى ذوى صعوبات التعلم والدرجه الكلية لاضطراب قصور الإنتباه وبعد "النشاط المفرط" عند مستوى دلالة01،0، وكأن الأرتباط بين اضطراب السلوك و"بعد التسرع"دالأ عند مستوى 05،0 ، ولم يصل الأرتباط بين هذا الأضطراب وبعد "نقص الإنتباه"لدرجه الدلالة .

إستهدفت دراسة معصومة المطيرى (٢٠٠٥) دراسة اضطراب قصور الإنتباه وفرط النشاط فى علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينه من طلبة المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت، على عينه قوامها (٢٧٣) طالبا من طلبة المرحلة الإبتدائية فى

فصولهاالأربعه (الأول، الثانى، الثالث، الرابع) اعمارهم مابين (٦-١٢) سنه، وتم إستخدام: مقياس اضطراب قصور الإنتباه والنشاط الزائد، مقياس المشكلات (السلوكية، والصحية، والإجتماعية) لدى اطفال المرحلةالإبتدائية بالكويت، وتوصلت للنتائج التالية :- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الصفوف الدراسية (الأول، الثانى، الثالث، الرابع الإبتدائي) فى تشخيص درجه اضطرابات الإنتباه والنشاط المفرط . - لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لاضطرابات النشاط المفرط وقلةالإنتباه لدى طلبةالمرحلةالإبتدائية بصفوفها الأربعه المختلفه .- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الصفوف الدراسية (الأول، الثانى، الثالث، الرابع الإبتدائي) فى تشخيص درجه اضطرابات الإنتباه والنشاط المفرط .- يميل هؤلاء الأطفال إلى التشاجر مع الأخرين وعدوأنى ولا يستطيعون تكوين علاقات ناجحة مع الأخرين ويجدون صعوبة فى التركيز والإنتباه وينتقلون من نشاط لاخر دون اكتمال تلك الأنشطه .

إستهدفت دراسة أحمد حسن واخرين (٢٠١٣) التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الإجتماعية ومفهوم الذات لدى عينه من أطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد وغير المضطربين بالمرحلة الإبتدائية، وقد تكونت عينه الدراسة من (٩٠) طفلا منهم (٤٥) طفلا ممن تتوافر لديهم مؤشرات اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، و(٤٥) طفلا من غير المضطربين، وتم إستخدام مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال إعداد / محمد ال،عبد الرحمن ١٩٩٨) ، ومقياس مفهوم الذات لبيرس – هاريس (تعريب وتقنين / روضه المطاوع ١٩٩٨)، استماره تشخيص اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ترجمة وتعريب /جمعه يوسف وزينب حسين ٢٠٠٢)، وتوصل للنتائج التالية :- وجود علاقه ارتباطية موجبة بين المهارات الإجتماعية ومفهوم الذات لدى عينه الدراسة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد وغير المضطربين . – وجود فروق بين الأطفال ذوى اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد والأطفال الغير مضطربين فى مستوى المهارات الإجتماعية، ومستوى مفهوم الذات لصالح غير المضطربين .

إستهدفت دراسة مفيده زكور (٢٠١٥) الكشف عن نسبة مدى إنتشار اضطراب قلةالإنتباه المصحوب بفرط النشاط (ADHD) وطبيعة الفروق بين الجنسين عبر المدارس الإبتدائية بمدينه ورقلة بالجزائر، على عينه قوامها (٢٥١) معلما بالمدارس الإبتدائية، وتم إستخدام قائمة ملاحظه سلوك التلميذ (إعداد /الباحثه) .وتوصلت للنتائج التالية :- أن نسبة إنتشار اضطراب قلة الإنتباه المصحوب بفرط النشاط تقدر ب(٢٥.٠١%) فى (٥٧) مدرسة . حيث نسبة أنتشار اضطراب قلةالإنتباه المصحوب بفرط النشاط لدى الذكور تقدر ب(١٥.٦٧%) أكبر من نسبة الإنتشار لاضطراب الإنتباه لدى الإناث وتقدر ب (٩.٣٤%)، وهى مماثلة لتلك التى حصلت بمناطق أخرى من العالم.

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين التخيل الإبداعى واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

استهدفت دراسة (.Cheryl Alt،1999) العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ونوع الشخصية والإبداع بإستخدام نموذج مؤشر نوع مايرز بريجس (MBTI) نموذج G واختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT) ،النموذج A لتقييم ما إذا كان البالغين الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه / النشاط الزائد(ADHD) لديهم خصائص كونهم أفرادًا مبدعين يقاس من قبل TTCT ، ويفضلون وظيفة بديهية وموقف إدراك كما هو موضح من MBTI مقارنة مع أولئك الذين لم يتم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه/ النشاط الزائد، وتم تقييم خصائص الشخصية والحدس والإدراك، كما تم قياسها من قبل MBTI ، وتقييمها على وجه التحديد . وتمت أيضا مقارنة وتقييم الإبداع، الذي تم قياسه من خلال النموذج A لأداة(TTCT) على(١١٠) بالغين لا يقل عمرهم عن ١٨ سنة؛ تم تشخيص(٥٤) من المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ولم يتم تشخيص حالة (٥٦) من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه .تم حساب السن والجنس عندما يكون ذلك ممكنا .كانت الطرق الإحصائية المستخدمة لمقارنة المواضيع هي مربع (Chi)لاختبار MBTI واختبار (ت) ل(TTCT).

وتوصلت للنتائج التالية : أنه لا يوجد إختلاف كبير في الإبداع بين موضوعات ADHDوأولئك الذين لا يعانون من ADHD ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن هناك

علاقة بين نوع الشخصية وموضوعات .ADHD على وجه التحديد، كان هناك ارتباط معنويعند مستوى(٠٠١،) بين الوظيفة الحدسية (N) والموقف الإدراكي (P) لـــ MBTI على أنها ممثلة بشكل كبير في عينةADHD .

ساهمت هذه الدراسة في فهم شخصية ADHD وقدمت معلومات قد تحسن الطريقة التي ينبغي أن ينظر بها الشخص المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه إلى نفسه، مع موقف إيجابي وليس سلبي.

استهدفت دراسة (.Holly Ann White،2005) العلاقة بين ADHD والقدرة على التفكير الإبداعى من خلال عجز الأفراد المصابين ب ADHD فى السيطرة المثبطة، على عينة قوامها (٩٠) طالباً فى المرحلة الجامعية فى جامعة ممفيس، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تعانى من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وعددهم = ٤٥ (٢٤ إناث ، ٢١ ذكور)، ومجموعة لا تعانى من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وعددهم = ٤٥ (٢٣ إناث ، ٢٢ ذكور) من عدة فصول دراسية، ومتشابهين من حيث العمر، الجنس، الإنجاز الأكاديمى بمتوسط عمرى (٥،١٩)للذين بدون ADHD، متوسط (٤،١٩) للذين يعانون من ADHD ، وتم تطبيق مقياس ذكريات الطفولة (DMS)، مقياس إضطراب نقص الانتباه للكبار(BAADS)، اختبار (RAT)، مهمة الإستخدامات غير العادية (UUT)، مهمة العودة للتثبيط الدلالى (IOR)، وتم تحليل النتائج إحصائيا باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات، تحليل الإنحدارلتقييم (IOR) الدلالية، طريقة اختبار الوساطة الإحصائية، تم التوصل للنتائج التالية : – وجود فروق دالة إحصائيا بين البالغين الذين يعانون من اضطراب ADHD والبالغين الذين لا يعانون من اضطراب ADHD على مهمة (IOR) الدلالية عند مستوى دلالة (٠٠١.)؛ لصالح البالغين بدون اضطراب ADHD .

- وجود فروق دالة احصائيا بين البالغين الذين يعانون من اضطراب ADHD والبالغين بدون اضطراب ADHD على مهمة الاستخدامات غير العادية (UUT) فى جميع مكوناته الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) عند مستوى (٠٠١.) لصالح البالغين الذين يعانون من اضطراب ADHD.

- وبالتالى تشير النتائج أن أوجه القصور والعجزالمرتبطة باضطراب ADHD فى السيطرة المثبطة تسهم فى تسهيل التفكير الإبداعى التباعدى ولكنها تضعف التفكير الإبداعى التقاربى لدى البالغين ذوى اضطراب ADHD.

استهدفت دراسة (Jacqueline L. Taylor Wilcoxson.،2005) دراسة العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD والقدرات الإبداعية لدى الأطفال، على عينة قوامها (١٢) مشارك ،(٤) أطفال من الصفوف الثالث، الرابع، الخامس، (٤) مشاركين من الأهالى، (٤) مشاركين من المعلمين، وكان طفل واحد فقط من المشاركين الأطفال لديه تشخيص لاضطراب ADHD من طبيبة نفسية، وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الابداعى (اللفظى والشكلى) (TTCT)،المخزون الجماعى لايجاد المواهب الإبداعية (GIFT)، استبيان شخصية الأطفال (CPQ)، مقياس بارون ويلش الفنى (BWAS)،مقياس تصنيف أولياء الأمور والمعلمين ((ADHD Rating Scales IV، و تصميم دراسة حالة متعددة، ومقابلات نوعية شبه منتظمة، وأظهرت النتائج التالى : أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لم يسجلوا أعلى درجة، بشكل عام، على مقاييس الإبداع، على الرغم من أن التغير الملحوظ ظهر في بعض الاختبارات الثانوية .أظهر الأطفال قوة كافية للأنا بشكل عام ومتغير الانضباط الذاتي .نتج عن تحليل المحتوى لبيانات ستة مواضيع رئيسية: (١) أعراض ADHD ، (٢)السمات الإبداعية، (٣) تدخل الوالدين، (٤) تدخلات المعلمين، (٥) الخصائص الإيجابية للأطفال، و(٦) الإحباط في الانضمام لإصلاح المنهج والمعايير للمعلمينعلى الرغم من أن هؤلاء الأطفال لم يميزوا عن تقييم الإبداع بشكل عام، إلا أنهم أظهروا مناطق ذات قوة إبداعية وكانوا محاطين بأفراد الأسرة الداعمين والمعلمين الذين قدروا جهودهم الإبداعية وإمكانياتهم.

استهدفت دراسة (Patricia Lenehan.،2005) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد : الخيوط الداخلية للعبقرية، والبحث عن الجانب الإبداعى فى حالتهم ،على عينة قوامها (٢٤) طفل ممن يعانون من اضطراب ADHD من الصف السادس ،ومجموعة تحكم تتكون من(٢٤) طفل، وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعى (TCTT) وتم تبسيطه فى شكل مبدئى النموذج Aوتم تسجيلها

بواسطة حزمة الإختبارات المدرسية، وكان هو المؤشرالإبداعى والمجال الكمى للبحث ،ويتم تقييم قائمة التحقق من نقاط القوة الإبداعية، وكشفت قائمة التحقق من نقاط القوة الإبداعية عن قوتان مبدعتان بارزتان وهما : توسيع الحدود، حدود كسر الحدود، وكلاهما مبدعين، وكذلك نقاط قوة ADHD التى ظهرت فى كلا المجموعتين.

فروض البحث :-

فى ضوء الإطار النظرى الذى عرضته الباحثة ، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ،تقترح الباحثة الفروض التالية :

١- يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقياس التخيل الإبداعى، ومقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية، الدرجة الكلية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث فى التخيل الابداعى بدرجاته الفرعية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية، الدرجة الكلية)

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفى فى التعرف على العلاقات بين المتغيرات موضع البحث.

ثانيا :عينه البحث :

- تم اختيار عينة البحث وعددهم (٣٠)تلميذاً وتلميذة ممن يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم تقسيمهم إلى (١٥)ذكور و(١٥) إناث من مدرسة حافظ الدرينى الإبتدائية المشتركة بكوم النجار – مركز بسيون للعام الدراسى (٢٠١٧-٢٠١٨) تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة بمتوسط (١٣٦.٥٨) شهر، وإنحراف معيارى (٤.٢٨) شهر .

ثالثا: أدوات البحث :

- **مقياس التخيل الابداعى :** (إعداد/الباحثة)

- وصف المقياس :يتكون المقياس من (١٠) مفردات تنقسم إلى (٧) مواقف، و(٣) أسئلة تخيل ماذا لو ؟، لقياس مستوى قدرة التلاميذ والتلميذات على التخيل الإبداعي فى ضوء الطلاقة والمرونة والأصالة فى الإجابة على مفردات المقياس وتدرج الإجابة من (٠: ٣) كالتالى :

- والإستجابة التى تكرارها من ١% إلى أقل من ٥% تأخذ ٣ درجات.
- والإستجابة التى تكرارها ٥% إلى أقل من ١٠% تأخذ ٢ درجة.
- والإستجابة التى تكرارها ١٠%إلى أقل من ١٥% تأخذ ١ درجة.
- والاستجابة التى تكرارها ١٥%فأكثر تأخذ صفر .

ثم تجمع الباحثة درجات الأطفال على المقياس لكثرة الإستجابات الخيالية وتنوعها لتصبح درجة كلية لكل بعد من أبعاد التخيل الإبداعي .

وتتفق الباحثة فى تصحيح مقياس التخيل الإبداعي مع مصرى حنورة (١٩٩٧: ٦١) حيث يرى أنها تصحح فى ضوء الطلاقة والمرونة والأصالة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التخيل الابداعى :

أولا: صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس الحالى بالطرق الآتيه:

١- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس فى صورته الأولية وعددها (١٠) مفردات على مجموعه من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وعددهم(٩)محكمين ،وأرفق بالمقياس استمارة للحكم على :

أ- مدى ملائمة المفردات لتلاميذ الصف الخامس بالتعليم الأساسي.

ب- مدى وضوح العبارات و ملاءمتها للعينة.

ت- مدى اتفاق المفردات والمواقف مع خصائص أفراد العينة.

ث- تعديل أو حذف أو إضافة لمفردات المقياس .

وكانت نسبة الاتفاق على عبارات المقياس لاتقل عن ٨٥% ، وملائمتة للتطبيق ولكن بعد إجراء التعديلات التى إقترحها السادة المحكمين.

ثانيا :الاتساق الداخلي:

وتم حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد فى المقياس، مطروحاً منها درجة البعد لدى عينه مكونه من(٣٠) تلميذاً وتلميذة ممن يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، فى الجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه

(ن = ٣٠)

البعد		المفردات	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	البعد		المفردات	الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
المواقف (١)	الطلاقة	١	٠.٦٨١	٠.٠٠١	تابع المواقف (١)	الأصالة	١	٠.٧٠٩	٠.٠٠١
		٢	٠.٤٨٠	٠.٠٠٧			٢	٠.٧٢٦	٠.٠٠١
		٣	٠.٥٧٥	٠.٠٠١			٣	٠.٧٢٤	٠.٠٠١
		٤	٠.٧٣١	٠.٠٠١			٤	٠.٧٠٧	٠.٠٠١
		٥	٠.٦٨٩	٠.٠٠١			٥	٠.٦٠٣	٠.٠٠١
		٦	٠.٦٨٥	٠.٠٠١			٦	٠.٥٥٤	٠.٠٠٢
		٧	٠.٦٢٩	٠.٠٠١			٧	٠.٦٥٧	٠.٠٠١
	المرونة	١	٠.٦٤٦	٠.٠٠١	تخيل ماذا لو؟ (٢)	الطلاقة	١	٠.٧٩٨	٠.٠٠١
		٢	٠.٧٥٤	٠.٠٠١			٢	٠.٨٠٠	٠.٠٠١
		٣	٠.٤٤٤	٠.٠١٤			٣	٠.٧٢٧	٠.٠٠١
		٤	٠.٥٩٦	٠.٠٠١		المرونة	١	٠.٧٠٣	٠.٠٠١
		٥	٠.٤١٧	٠.٠٢٢			٢	٠.٧٨٥	٠.٠٠١
		٦	٠.٧١٤	٠.٠٠١			٣	٠.٧٧٠	٠.٠٠١
		٧	٠.٦٩٠	٠.٠٠١		الأصالة	١	٠.٥٨٨	٠.٠٠١
							٢	٠.٠٨٤	٠.٦٥٩
							٣	٠.٧١٩	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الإرتباط موجبة ودالة عند مستوى عند مستوى (٠.٠٠١) ماعدا الفقرة (٣) والفقرة (٥) فى بعد المرونة بالمواقف دالتان عند مستوى (٠.٠٥)، والفقرة (٢) فى بعد الأصالة فى (تخيل ماذا لو ؟) غير دالة مع الدرجة الكلية لبعد الأصالة حيث قيمتها = (٠.٦٥٩).

ثالثا : ثبات المقياس:

قد استخدمت الباحثة طريقة لحساب الثبات وهى :

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة من التلاميذ والتلميذات (ن=٣٠) ،وقد بلغ معامل الثبات على العينة المذكورة(٠.٨٨١) وهو معامل مقبول.

- **مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :**(إعداد/ الباحثة)

وصف المقياس : يتكون المقياس من (٤١) فقرة مقسمة إلى ثلاث أبعاد كالتالى :

- بعد اضطراب الانتباه : يتكون من (١٤) فقرة .
- بعد النشاط الزائد: يتكون من (١٤) فقرة .
- بعد الإندفاعية: يتكون من (١٣) فقرة .
- ويتم الإجابة عليه على بواسطة المعلمين وأولياء الأمور حسب التدرج السداسى لطريقة ليكرت من (٠،١،٢،٣،٤،٥) حيث يمثل (٠)عدم وجود اضطراب نهائى إلى (٥) وتمثل الاضطراب الشديد .

الهدف منه : قياس درجة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة الدراسة الحالية .

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

أولا : صدق المقياس :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس عن طريق :-

- **الاتساق الداخلى:**

حيث تم حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات كل بعد فرعى والدرجة الكلية للمقياس، مطروحا منها درجة البعد لدى عينه مكونه من (٣٠) تلميذ وتلميذه مضطربي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كما فى جدول (٣):

جدول (٣) معامل ارتباط الأبعاد ببعضهم البعض والدرجة الكلية للمقياس كاملاً بعد حذف درجة كل بعد من الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	اضطراب الانتباه	النشاط الزائد	الإندفاعية	المجموع الكلى
اضطراب الانتباه	_	.٩٠٩**	.٨٩٩**	.٩٦١**
النشاط الزائد	.٩٠٩**	_	.٩٢١**	.٩٧٦**
الإندفاعية	.٨٩٩**	.٩٢١**	_	.٩٦٢**
المجموع الكلى	.٩٦١**	.٩٧٦**	.٩٦٢**	_

** دال عند مستوى (٠.٠١)

،واتضح من النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجةالكلية والأبعاد الفرعية دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعنى اتساق الأبعاد الفرعية فى علاقتها بالميزان الداخلى (الدرجة الكلية للمقياس).

ثانيا: ثبات المقياس:

قد استخدمت الباحثة طريقة لحساب الثبات وهى :

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة من التلاميذ والتلميذات (ن= ٣٠) باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات على العينة المذكورة(٠.٨٧٩) وهو معامل مقبول .

نتائج البحث :وصفها وتفسيرها :

- **نتائج الفرض الأول :**

الذى ينص على أنه " يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقياس التخيل الإبداعى، ومقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية، الدرجة الكلية) ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الإرتباط بين درجات التخيل الإبداعي واضطراب الانتباه نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الفرض :

جدول(٤) قيم معاملات الإرتباط بين درجات التخيل الابداعى ودرجات اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى (ن=١٥ ذكور، ن= ١٥ إناث)

التخيل الابداعى	اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد							
	اضطرابالانتباه		النشاط الزائد		الإندفاعية		الدرجةالكلية	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	-٠.١٥٨	٠.٤٠٤	-٠.١٠١	٠.٥٩٧	-٠.٠٤٣	٠.٨٢٠	-٠.١٢٧	٠.٥٠٣
المرونة	-٠.٢٤٩	٠.١٨٥	-٠.١٢٢	٠.٥٢١	-٠.٠٥٧	٠.٧٦٦	-٠.١٦٩	٠.٣٧٣
الأصالة	٠.٣٢٣	٠.٠٨٢	٠.١٤٨	٠.٤٣٥	٠.١٦٧	٠.٥٠٣	٠.٢٢٦	٠.٢٣٠

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مكونات التخيل الإبداعى (الطلاقة ، المرونة، الأصالة) واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية، الكلية) ، وبالتالى يتم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفرى .

- **نتائج الفرض الثانى :**

الذى ينص على انه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى التخيل الإبداعي بدرجاته الفرعية . "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"مان ويتنى "لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث)فى التخيل الابداعى بدرجاته الفرعية، ويوضح جدول (٥) نتائج هذا الفرض .

جدول(٥) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى التخيل الابداعى بدرجاته الفرعية باستخدام اختبار "مان ويتنى"

التخيل الابداعى	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة"u" الصغرى المحسوبة	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
الطلاقة	الذكور	١٥	١٢.٨٧	١٩٣	٧٣	٠.١٠٠	غير دالة
	الإناث	١٥	١٨.١٣	٢٧٢			
المرونة	الذكور	١٥	١٢.٩٠	١٩٣.٥٠	٧٣.٥٠٠	٠.١٠٤	غير دالة
	الإناث	١٥	١٨.١٠	٢٧١.٥٠			
الاصالة	الذكور	١٥	١٧.١٠	٢٥٦.٥٠	٨٨.٥٠٠	٠.٣١٣	غير دالة
	الإناث	١٥	١٣.٩٠	٢٠٨.٥٠			

يتضح من الجدول (٥) ما يلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى التخيل الإبداعى بدرجاته الفرعية ترجع لنوع الجنس . وبالتالى نقبل الفرض الصفرى، ويمثل شكل (١) رسم بيانى :-

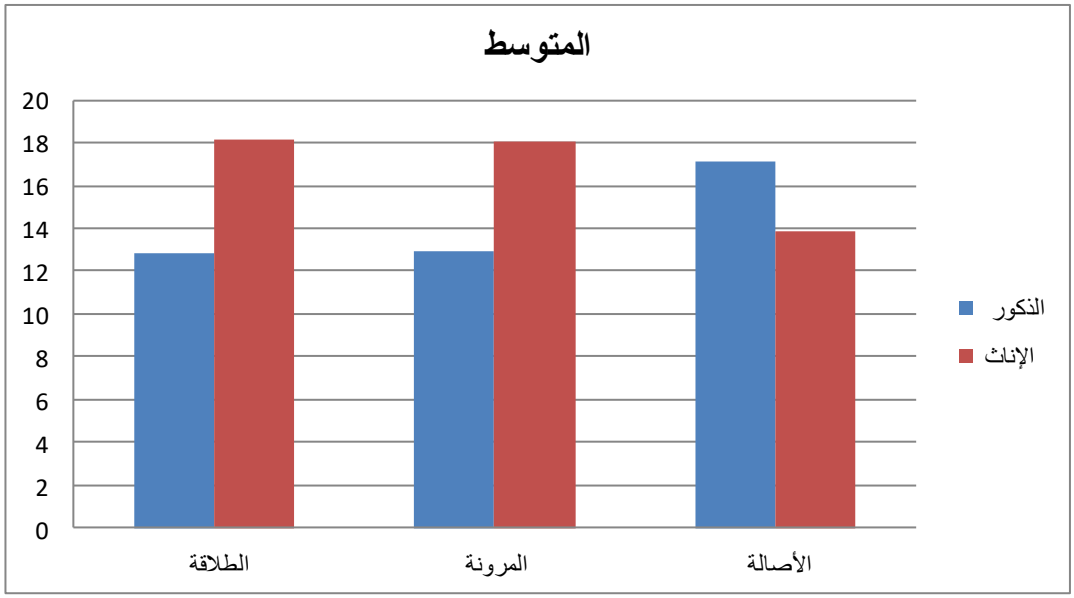

شكل (١) يوضح التمثيل البيانى للفروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث)
فى مكونات التخيل الإبداعي.

ويتضح من شكل (١) عدم وجود فروق بين متوسطى رتب درجات(الذكور والإناث) فى التخيل الإبداعى بدرجاته الفرعية .

- **نتائج الفرض الثالث:**

الذى ينص على أنه :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية ، الدرجة الكلية)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتنى " لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور و الإناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية ،الدرجة الكلية)، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الفرض .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية، الدرجة الكلية) باستخدام اختبار "مان ويتنى"

اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة"u" الصغرى المحسوبة	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
اضطراب الانتباه	الذكور	١٥	١٨.٨٠	٢٨٢	٦٣	٠.٠٣٨	دالة
	الإناث	١٥	١٢.٢٠	١٨٣			
النشاط الزائد	الذكور	١٥	١٨.٨٧	٢٨٣	٦٢	٠.٠٣٥	دالة
	الإناث	١٥	١٢.١٣	١٨٢			
الاندفاعية	الذكور	١٥	١٩.٥٣	٢٩٣	٥٢	٠.٠١١	دالة
	الإناث	١٥	١١.٤٧	١٧٢			
الدرجة الكلية	الذكور	١٥	١٩.٢٧	٢٨٩	٥٦	٠.٠١٨	دالة
	الإناث	١٥	١١.٧٣	١٧٦			

يتضح من الجدول (٦) ما يلى :

- توجد فروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية، الدرجة الكلية) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وبذلك نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل .

ويمثل شكل (٢) رسم بيانى :-

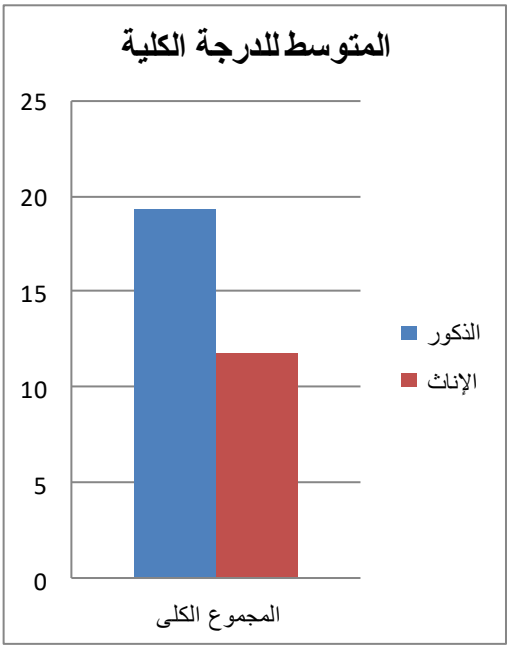

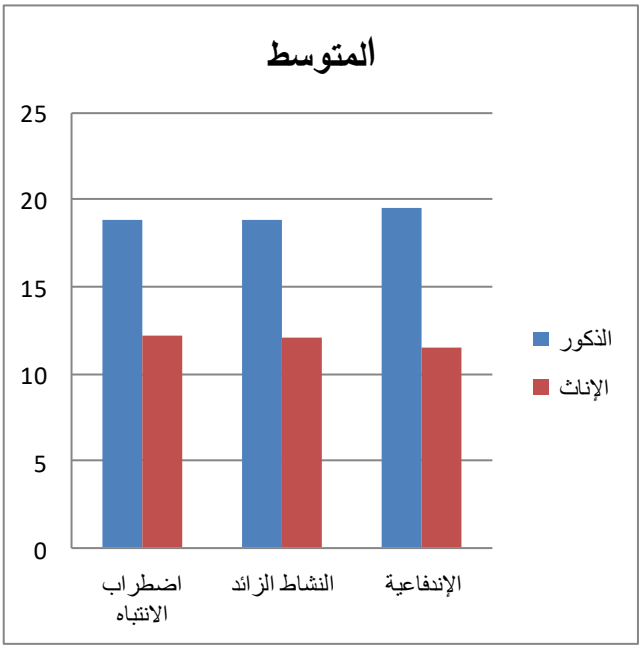

شكل (٢)

يوضح التمثيل البيانى للفروق بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى اضطراب الانتباه والنشاط الزائد(الدرجات الفرعية، الدرجة الكلية)

ويتضح من شكل (٢) وجود تباين فى متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية – الدرجة الكلية) لصالح الذكور .

- **مناقشة وتفسير النتائج :**

- بالنسبة لنتائج **الفرض الأول** والتى تنص على أنه :"لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مكونات التخيل الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية – الدرجة الكلية)" ،واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Cheryl Alt،1999) التى أثبتت أنه لا يوجد إختلاف كبير في الإبداع بين موضوعات ADHD وأولئك الذين لا يعانون من ADHDلدى فئة من البالغين، ولكن أفادت بفهم شخصية مضطربى ADHD وقدمت معلومات قد تحسن الطريقة التي ينبغي أن ينظر بها الشخص المصاب باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إلى نفسه معالمواقف بايجابية وليس سلبية .

ودراسة (Jacqueline L. Taylor Wilcoxson،2005) التى أظهرت وجود قوة كافية من الأنا والإنضباط الذاتى لدى الأطفال مضطربى ADHD وأنهم لم يظهروا درجات أعلى على مقاييس الإبداع بشكل عام.

واختلفت مع دراسة Shaw)، (1992 ودراسة Show & Brown) ،1990،(1991 (فى: Holly White،2005)، ودراسة (Holly Ann White،2005) التى أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين البالغين الذين يعانون من اضطراب ADHD والبالغين بدون اضطراب ADHD على مهمة الاستخدامات غير العادية (UUT) فى جميع مكوناته الثلاثة (الطلاقة عند مستوى (٠٠٢.)، المرونة، الأصالة عند مستوى (٠٠١.) لصالح البالغين الذين يعانون من اضطراب ADHD، وتعد هذه المهمة من مهمات سكامبر لتنمية التخيل الابداعى، وتشير النتائج أن أوجه القصور والعجزالمرتبطة باضطراب ADHD فى السيطرة المثبطة تسهم فى تسهيل التفكير الإبداعى التباعدى، ولكن تؤدى لإنخفاض التفكير الإبداعى التقاربى .

وأكد (White،2005) أيضا أن البالغين مضطربى ADHD يكونون أكثر مهارة فى المهام الإبداعية التى تتطلب توليد أفكار متعددة وتنطوى على التفكير التباعدى مقارنة بالبالغين دون ADHD..

، ودراسة (Patricia Lenehan،2005) التى أظهرت أن الأطفال مضطربى ADHD يتمتعون بقوتان مبدعتان بارزتان وهما : توسيع الحدود، حدود كسر الحدود، وكلاهما مبدعتان وهما يعتبران من الخيوط الداخلية للعبقرية .

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الحالى بأنها قد ترجع إلى إختلاف أنواع المهام الإبداعية المقاسة، وإختلاف طريقة التقييم، وإستخدام حجم العينات الصغيرة، وإختلاف الذكاء النسبى لعينات ADHD المتناولة فى الدراسات المختلفة ، وعدم تلقى تلك الفئة للدعم الكافى لإظهار مالديها من قدرات إبداعية، ولكن لا تعمم نتائج البحث على فئات أو مراحل أخرى، ولذلك تزال هناك حاجة للمزيد من الأبحاث لتوضيح تلك العلاقة بين ADHD، الإبداع فى جوانب مختلفة ولدى فئات عمرية مختلفة .

بالنسبة لنتائج **الفرض الثانى** والتى تنص على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى التخيل الإبداعي بدرجاته الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ترجع لنوع الجنس".

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة كل من(خالد النداف ،٢٠١٣) التى أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور- إناث) فى التخيل العقلى .ودراسة (هناء عوض ،٢٠٠١) أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التخيل .

واختلفت مع دراسة (خلود الدبابنه ،٢٠٠٧) حيث وضحت وجود فروق دالة إحصائياً فى القدرات الإبداعية لصالح الإناث فى بعدى الطلاقة والمرونة، وكذلك دراسة (رباب صلاح ،٢٠١١) حيث وضحت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات كل من (الذكور- الإناث) فى التخيل الإبداعى، ودراسة ريتشاردسون (Richardson،136-111 :2000) أن الإناث يتفوقن على الذكور فى القدرة على التخيل واستخدامه وتوظيفه .

وفسرت الباحثة نتيجة هذا الفرض بأنه يتم تحفيز الخيال الإبداعى بنفس المستوى بين الجنسين من خلال صبر الآباء والمدرسين والتدخلات العديدة التى استخدموها وأن هذه الفئة لديها نظام دعم متساوى وبالتالى تتساوى قدراتهم الإبداعية دون فروق بين الجنسين وهذا يتفق مع تفسير(Taylor Wilcoxson،2005) فى دراسته للعلاقة

بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والقدرات الإبداعية لدى الأطفال، بأنه يتم إدارة الإمكانات الإبداعية بشكل إيجابى فى المنزل .

بالنسبة لنتيجة **الفرض الثالث** والتى تنص على أنه :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات (الذكور والإناث) فى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الدرجات الفرعية – الدرجة الكلية) ترجع لنوع الجنس لصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ."

اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (مفيدة محمد ،٢٠١٥) أن نسبة إنتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط تقدر ب (١٥.٦٧%) لدى الذكور أكبر من نسبة إنتشار اضطراب الانتباه لدى الإناث وتقدر ب (٩.٣٤%) وهى مماثلة لتلك التى حصلت بمناطق أخرى من العالم .

وذكر (Moats،1997Brady ،) أن المعلمين يلاحظون فى كثير من الأحيان أن الذكور يعانون من مشاكل فى القراءة، تتعلق بزيادة نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الذكور .ويتم تشخيص ADHD على نحو أكثر وضوحاً فى الذكور أكثر من الإناث بنسب من ١:٣إلى ١:٦، وذلك يرجع لإختلاف أنماط الأعراض بين الذكور والإناث (Batsche & Knoff،1994).

وأشار ماكينى إلى أن الذكور لديهم قابلية للتشتت وشرود الذهن عن الإناث داخل حجرة الدراسة . (فى معصومة المطيرى ، ٢٠٠٥: ٨٤)

ومع دراسة (إيشتاين وزملاءه، ١٩٨٦)، ودراسة لامبرت وزملاءه (١٩٧٨) التى كشفت أن النشاط الزائد ينتشر بين الذكور أكثر من الإناث . (فى : معصومة المطيرى ،٢٠٠٥: ٩٤-٩٦).

ومع دراسة فريق بحث تابع لولاية تكساس الأمريكية (Texas Education Agency،1992) على الأطفال فى جميع صفوف المرحلة الابتدائية، والتى كشفت ان مشكلة النشاط الزائد من أكثر المشكلات انتشارا بين الاطفال وانها تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث .(فى : معصومة المطيرى ،٢٠٠٥: ٩٨).

وتختلف تلك النتيجة مع ما أشار إليه (Biederman،1999) أن نقص الانتباه متشابه لدى الجنسين، وأن أعراض ظهور اضطراب ADHD لدى الذكور هى نفس الأعراض لدى الإناث .

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الحالى بأنه قد يرجع إلى طبيعة الذكور المزاجية وانخفاض تقديرهم لذاتهم وانسحابهم الإجتماعى ورغبتهم للميل للعب بما يحيط بهم من محتويات وبالتالى صعوبة التركيز لديهم، العدوانية، وطبيعتهم الإندفاعية وغير الصبورة مما يؤثر على قدرتهم على الانتباه وبالتالى التشتت بسهولة . وعدم قدرة الإناث بطبيعتهم الحيائية والهادئة على إظهار تلك الأعراض شديدة النشاط والعدوانية أمام الأخرين ، وبالتالى تظهر بنسبة أقل عن الذكور .

وأخيراً من خلال ما تقدم يمكننا القول أن البحث الحالى قد حقق هدفه الرئيسى فى الكشف عن العلاقة بين التخيل الإبداعى بأبعاده واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (الأبعاد، الدرجة الكلية)، وكذلك معرفة الفروق فى المتغيرين حسب النوع (ذكور، إناث)، وبالتالى قد يفتح مجال للباحثين اللاحقين لإكمال مسيرة إستكشاف هذا المجال فى جوانب أخرى وبأساليب مختلفة ومراحل مختلفة .

- وفى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تقدم التوصيات التالية :

١- تشجيع الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن تخيلهم الإبداعى بطرق ملائمة وتوفير جو نفسى ملائم لهم ملئ بالمحبة والأمان لما يظهرونه من أعمال وتوجيهها بطريقة إيجابية .

٢- زيادة الإهتمام بتنمية التخيل الإبداعى من قبل الوالدين والمدرسة لأقصى حد ليستغله الأطفال فى مواجهة ما يواجهون من مشكلات يومية حياتية .

٣- لفت انتباه الباحثين لإجراء بحوث عن إعداد برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات تنمية التخيل الإبداعى وأثرة فى تنمية سلوك حل المشكلة لدى الأطفال فى مراحل عمرية مختلفة .

٤- تشجيع الأطفال على استغلال قدراتهم على التخيل الإبداعى فى مواجهةاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بطرق جديدة ومبدعة تتوافق مع قدراتهم.

٥- مساعدة الأطفال على تغيير نظرتهم السلبية لأنفسهم بأنهم مشكلات يهرب منها الأفراد وتغيير نظرة الأفراد إليهم ومحاولة تدعيم تلك الفئة لإظهار ما لديها من قدرات وطاقات إيجابية قد يستفيدون منها ويستفيد منها من يحيطون بهم .

المراجع العربية :-

- أحمد حسن عبد العظيم وآخرون(٢٠١٣): العلاقه بين المهارات الاجتماعيه ومفهوم الذات لدى عينه من اطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وغير المضطربين بالمرحلة الابتدائية ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة بنها ،مج ٢٤،ع ٥٩، ٣٤٣-٣٦٨.

- أنور فتحى عبد الغفار (١٩٩٦): الأنشطه العقلية التخيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى .**المؤتمر السنوى لقسم علم النفس التربوى**،٦- ٧ مايو ، رؤية نفسية تربوية لمشكلات المجتمع المصرى ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،٣٧٣- ٤١٤.

- ابتسام حامد محمد السطيحة ١٩٩٧): استخدام العلاج السلوكى المعرفى والتعلم بالنمذجة فى تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربى الانتباه،رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية ، جامعة طنطا .

- جمال الدين محمد الشامى (٢٠١١): الدلالات التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية بالخيال الإبداعى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية : **مجلة كلية التربية بالمنصورة**،ع ٧٥،ج ٣،يناير .

- جابر عبد الحميد ،علاء الدين بكفافى (١٩٨٩): **معجم علم النفس والطب النفسى**(انجليزى – عربى) ،الجزء الثانى .

- حسام احمد أبو سيف (٢٠٠٥):**الخيال عبر العمر من الطفولة الى الشيخوخة** .القاهرة :ايترك للنشر والتوزيع.

- خالد النداف (٢٠١٣) : التخيل وعلاقته بمهارات حل المشكلات ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة دمشق.

- خالد الحمد (٢٠٠٧): استراتيجيات التدخل السلوكى للأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركى الزائد (ADHD) ،البحرين ،**مجله الخليج**، ١٣٩٧-١٤١٤.

- خلود الدبابنه (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبى للخيال الابداعى فى تنمية القدرات الإبداعية عند الأطفال من عمر (٧-٨) سنوات ،**المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**،مجلد ٣،عدد ٤، ٣٦٣-٣٨٣

- رباب صلاح الدين إبراهيم (٢٠١١) : نمذجة العلاقة بين التخيل الابداعى وكل من متغيرات البيئه الأسرية والمدرسية وخصائص الشخصية لدى أطفال الروضة ،رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة المنصوره .

- سناء أبو عاذره (٢٠٠٦): أثر استخدام التخيل فى تدريس العلوم فى تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحله الأساسية فى الأردن. رسالة دكتوراه غير منشوره ، عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

- شاكر عبد الحميد (١٩٨٩): **الطفولة والإبداع**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الجزء الثانى ، الكويت .

- شاكر عبد الحميد ، وعبد اللطيف خليفه (٢٠٠٠): **دراسات فى حب الاستطلاع والإبداع والخيال** ، القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر .

- شاكر عبد الحميد (٢٠٠٩): **الخيال من الكهف إلى الواقع الإفتراضى**،الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفه ،ع ٣٦٠ .

- صلاح الدين أبو ناهيه (١٩٩٣) : بناء قائمه المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى البيئة الفلسطينية قطاع غزه ،**مجلة التقويم والقياس النفسى التربوى**، العدد(١)، فلسطين .

- عزيز سماره وآخرون (١٩٩٣) : **سيكولوجية الطفل** .عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

- عزه عزازى (١٩٩٩) : المشكلات النفسية للأطفال سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

- عبد الحكيم الصافى (٢٠٠٥) :اثر برنامج تدريبى مبنى على تخيل مواقف حياتيه فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطلبه فى المرحله الأساسيه الدنيا . رسالة دكتوراة غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .

- عفاف محمد محمود عجلان (٢٠٠٢): صعوبات التعلم الاكاديميه وعلاقتها بكل من اضطراب القصور فى الانتباه –النشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه ، **مجله كلية التربية باسيوط** ،مج ١٨،ع١، يناير ،مصر ،ص ص ٦١–١٠٨

- عيسى سعد العوفى ، عبد الرحمن علوى الجميدى (د، س) :**القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير.**

- غاده أحمد (٢٠٠٨): **اضطراب القراءه الإرتقائى من منظور علم النفس العصبى المعرفى الإكلينكى**، القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع .

- فاطمة الزهراء حاج صابرى (٢٠١٤): اضطراب الانتباه،**مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**– جامعة قاصدى مرباح ، زرفلة ،الجزائر ، ع ١٧، ديسمبر ، ص ص ١٤٧–١٥٨ .

- ليمياء عبد الحميد بيومى (٢٠١٣): فعاليه برنامج تدريبى قائم على السيكودراما فى خفض اضطراب قصور الانتباه وعلاقته بمستوى القلق الإجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ،دراسات تربويه ونفسيه :**مجلة كلية التربيه بالزقازيق**، ع٧٨، ١٣٣–١٦٩.

- معصومه سهيل المطيرى (٢٠٠٥): دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط فى علاقته بالمشكلات السلوكيه لدى عينه من طلبة المرحله الابتدائيه فى دولة الكويت ، **مجلة الارشاد النفسى** ،مصر، ع ١٩، ٨١–١٣٨.

- مفيده محمد زكور (٢٠١٥): تقدير معلمى مرحلة التعليم الابتدائى لانتشار اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتلاميذهم :دراسة ميدانيه بمدينة ورقله ، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية** – جامعة قاصدى مرباح – الجزائر ، ع ١٨، ٢٥٥-٢٧٠.

- ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٠): **سيكولوجية الطفل المبدع** .الكتاب الأول ،الأردن ، دار المسيرة.

- ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٠): **قراءات ودراسات فى إبداع الطفل**،الكتاب الثانى ،الأردن ،دار المسيرة.

- منتصر صلاح عمر (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتى والتعلم النشط وبعض المهارات الرياضيه فى خفض اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لدى عينه من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،التربية المعاصرة،س ٢٥، ع ٧٩، ٢٠١-٢٦١.

- معصومه سهيل المطيرى (٢٠٠٥): دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط فى علاقته بالمشكلات السلوكيه لدى عينه من طلبة المرحله الابتدائيه فى دولة الكويت ،**مجلة الإرشاد النفسى**،مصر، ع ١٩، ٨١-١٣٨.

- مجدى حبيب (٢٠٠٧): **تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسى فى القرن الحادى والعشرين** . ط(٢)، القاهرة : دار الفكر العربى .

- محمود حمودة (١٩٩١): **الطفولة والمراهقة : المشكلات النفسية والعلاج** . القاهرة . دار المعارف .

- مصرى عبد الحميد حنوره (١٩٩٨): **ثلاثة وجوه للعقل المبدع الخيال والابداع والذكاء**، مستقبل التربية العربية ، مصر ، المجلد ٤، ع ١٥ ،٢٥٨ – ٢٢٦ .

- هناء محمد عوض (٢٠٠١): الخيال فى الرسوم وعلاقته بالإبداع لدى الجنسين من سن ٦الى ١٦ سنه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية .

المراجع الأجنبية

– American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental Disorders . 5thed .Washington ، DC: American psychiatric Association.

- American Psychiatric Association (2000).Diagnostic and statistical manual of mental disorders . (DSM-IV-TR) ، by Atypon Literatum ،1 January 2000.

- Al Ali،M.A.(2007). A science fiction story as a medium of stimulation for childrenâs creative imagination: the impact of modes of presentation and styles of learning and thinking on the childrenâs creative imagination.Phd،U519616،united states.

- Betsworth .s (2011). How to use the power of creative imagination for success avabile :WWW.Weathmind-map.com.

- Barkley، R.A.، & Murphy، K.R. (1998). Attention-Deficit Hyperactivity Disorder: A Clinical Workbook (pp. 90-94). New York: The Guilford Press.

- Barkley ،R.A.، (2001): The Inattentive type of ADHD as a distinct disorder : What remains to be done ? Clinical Psychology : Science and Practice،Vol.8،pp:489-493.-
- Barlow ، David & Durand ، Vincent (2005): Abnormal psychology : An integrative approach California . Thomson learning.
- Barkley، R. A. (1996). Attention-deficit hyperactivity disorder. In E. J. Mash & R. A. Barkley (Eds.)، Child psychopathology (pp. 62-112). New York: Guilford.
- Biederman، J. (1999، August). ADHD symptoms and severity are similar in boys and girls. The American Academy of Child and Adolescent Psychiatry. Retrieved July 15، 2002.
- Brady، S.، & Moats، L. (1997، May). Informed instruction for reading success: Foundations for teacher preparation. A position paper of The International Dyslexia Association(pp. 1-29). Baltimore.
- Batsche، G. M.، & Knoff، H. M. (1994). Children with attention deficit hyperactivity disorder: A research review with assessment and intervention implications for schools and families. Special Services in the Schools، 9، 69-94.
- Calangelo ، N. ، & Davis ،G.A.(2003) .Hand book of gifted education . Boston : Ally & Bacon .
- Cotton،K.(1991).Teaching thinking skills .Portland، Oregon:Northwest Regional Educational Laboratory.
- Cramond، B. (1993). The Torrance Tests of Creative Thinking: From design through establishment of predictive validity. Educational Leadership، 52، 70-72.
- Cramond، B. (Ed.). (1994). Attention deficit hyperactivity disorder and creativity: What is the connection? Journal of Creative Behavior، 28، 193-210.
- Cheryl Ann Alt .(1999).The relationship among attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD) ،personality type and creativity in adults using the myers-briggs type indicator (MBTI)and the Torrance Tests of Creative Thinking (TTCT).Ph.D.Saint Louis University.Educational psychology.United States.
- Duffy،B.،(2006). Supporting Creative and Imagination in the Early Years(2nd ed) MCGraw Hall Education .
- Dodson ،W.(2008). ADHD، not just achildhood disorder . Eureapen psychology Magazine ، 74-75.
- David Schuldberg.(2001).Six Subclinical Spectrum Traits in Normal Creativity، Creativity Research Journal 13(1). January 2001 . DOI: 10.1207/S15326934CRJ1301-2.
- Eberle ، B.(1996).Creative Games and Activities for Imagination Development :SCAMPER . Waco،Ty; prufrock press.
- Hallowell، E. M.، & Ratey، J. J. (1994). Driven to distraction. New York: Pantheon.

- Hartmann، T. (1997). Attention deficit disorder: A different perception. Grass Valley،CA: Underwoods.
- Holly Ann White.(2005).Uninhibited imaginations: Creativity in adults with attention deficit/hyperactivity disorder .Ph.D.The University of Memphis.
- Julie Riley ، MS.RD.(2006) .Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Attention Deficit Disorder (ADD).
WWW. Health library .eonet .com /getcontent .asox ?token = 8482e079-8512- 47cs- 96oc – a5e4c&chunkiid = 12072- 21k.
- Jacqueline L. Taylor Wilcoxson.(2005) .Attention deflclt hyperactivity disorder and creative potential of children : A multiple case study، the Faculty of Saybrook Graduate School and Research Center in partial fulfillment of the requirements of the degree of Doctor of Philosophy (Ph.D.) in Psychology.San Francisco، California.
- Lam ، W.M.S(2004). Focus Group Interviews: Music teacher`s perspective on promoting creativity in young children AARE Melourne ، 28(2)،Dec ، The Hong Kong Institute of Education .
- Liang، Chaoyun; Chang، Chi-Cheng; Hsu، Yuling(2014): Differential effects of personality traits and environmental predictors on reproductive and creative imagination.The Journal of Creative Behavior.Vol.48(4)، 2014، pp. 237-253.
- Nigg، J. T.، Butler، K. M.، Huang-Pollack، C. L.، & Henderson، J. M. (2002). Inhibitory Processes in Adults with Persistent Childhood onset ADHD. Journal of Consulting and Clinical Psychology،70.153-157.
- Osborn ،A.F.(2006). Applied Imagination : Principles and procedures of creative problem-solving . Hadley ، Massachusetts : The creative education foundation .
- Patricia Nancarrow Lenehan.(2005). Attention deficit hyperactivity disorder and attention deficit disorder: Inner threads of genius.Ph.D. Pacifica Graduate Institute.United States.
- Richardson ،S(2000).Vebalizer Visualzer a Cognitive style dimension . **Journal Mental Imagery** ،1،109.
http://www.Usm maine.edu/com/cogstyle.htm.
- Roeckelein،E.(2004).Imagery in Psychology A reference Guide . West port، Connecticut: Praeger.
- Rief ، Sandra (2005). Reach and teach children with ADD/ADHD . Practical techniques،strategies and interventions .(2nd ed.). csanfrancisco: Jossey- Bass.
- Schachar، R.، Mota، Y. L.، Logan، G. D.، Tannock، R.، & Klim، P. (2000). Confirmation of an Inhibitory Control Deficit in Attention-Deficit/ Hyperactivity Disorder. Journal of Abnormal Child Psychology، 28، 227-235.
- Seldel،W.(1990) .Evidence of difficulties in sustained attention in children with ADHD ،**Journal of Abnormal Child Psychology** .18.p217-229.
- Shaw، G. A. (1992). Hyperactivity and creativity: The tacit dimension. Bulletin of the Psychonomic Society، 30، 152-160.

- Torrance، E. P. (1988).The nature of creativity as manifest in its testing. In R. Sternberg (Ed.)، The nature of creativity: Contemporary psychological perspectives (pp. 4375). Cambridge، England: Cambridge University Press.
- Weiss، L. (1997). A.D.D. and creativity: Tapping your inner muse. Lanham، MD: Taylor Trade.
- Willcutt EG.،(2012).The prevalence of DSM-IV attention-deficit/hyperactivity disorder: a meta-analytic review. **The Journal of the American Society for Experimental Neuro Therapeutics**، Jul;9(3):490-9.DOI: 1007/s13311-012-0135-8. From،
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/22976615
- Walberg، H. J. (1988). Creativity and talent as learning. In R. J. Sternberg (Ed.)، The nature of creativity (pp. 340-361). New York: Cambridge University Press.